وما فوق ذلك صحاري من نور والسلم ما فوق ذلك الا الله سبحانه
وتعالى وملك موكل بالحجب يقال له ميططروش روى
ابو الشيخ وابن ابي حاتم عن كعب قال السما اشد بياضا من
اللبن واخضرت من خضرة جبل قاف وقوله من اكدت
المتقذر من موج مكفوف الموج ما ارتفع من فوران الما
والمكفوف المحبوس الوجه العشرون استفتاح
جبريل ابواب السما انه شبيه لما قاله الحافظ ابن حجر انه كان
ليفزع لان صوته معروف [illegible] في بعض
الروايات فقرع الباب وقال ابن دحية في استفتاح جبريل
ابواب السما دليل على انه صادف ابوابها مغلقة وانها لم تفتح
للنبي صلى الله عليه وسلم بالفتح قبل مجيئه وان كان ابلغ في الاكرام
لانه لو راها مفتحة لظن انها لا تزال كذلك [illegible] ان ذلك فعل
من اجله [illegible] ولان الله تعالى اراد ان يطلعه على كونه
معروفا

متعلق [illegible] الى دوامها مغلقة عند مجيئه

معروفا عند اهل السموات ولذلك لما سالوا جبريل عمن معه
قالوا وقد بعث اليه ولم يقولوا ومن محمد مثلا ولما
قيل لا من الوحي بعد الفترة من هذا قال جبريل فسمى
نفسه لانه كان معروفا عندهم ولم يرد ان احدا من
الملائكة يسمى جبريل غيره ولم يقل انا لئلا يلتبس بغيره
ولان فيه استشعارا بالعظمة وحب الكلام السابق اول
من قال انا ابليس فشقي حيث قال انا خير منه وقالها
فرعون فتعس حيث قال انا ربكم الاعلى ولان انا
مبهمة لافتقار الضمير الى العود فهي غير كافية من السائل
والمستاذن محجوب على المستاذن عليه غير متعين عنده
فكانه احاله على جهالة وعلى هذا فينبغي للمستاذن اذا
قيل له من انت لا يقول انا بل يقول فلان لان النبي صلى
الله عليه وسلم انكر على الذي استاذن عليه فقال من هذا فقال

قال الحسن [illegible] اول من قاس ابليس
فاخطا لانه لما راى جنس العنصر الذي منه
ابليس وهو النار فوق العنصر الذي خلق
منه ادم وهو الطين [illegible]
[illegible]

Copyright © King Saud University